

قالت بعد يتصرف بشئ من ذلك لزم ان يكون تقيما صفة مجمل ولا يتصرف ذلك
المجمل بكون تلك الصفة وذلك مجال فانا لو قدرنا ان يكون لنا تقيما على مثلا
مجمل ولا يكتب ذلك المجمل من العلم القديم به ان يكون عالما والسواء
مجمل ولا يكون ذلك المجمل اسود لم يتقبل ذلك ولا نلتك ان هذه الصفة
التي حكم عليها بانها لا بد في هذا الفرض لانه وان يفقرهما العلم والتفكر
والبرادة والحياة الجبر من ذلك من صفاته الاله وتقيما تلك الصفة
بهما تقيما مجمل الذي قامت به ضرورة كنهه استأثرنا بها على تلك
الصفة باحكام تلك الصفة حتى كانت عالمة فادرك مرادة حيزه للم
غيره ووجد المجمل الذي قامت به به ان جميع تلك الصفة انما يقوم في
الحقيقة مجملها لانهما ولي ان يتصرف باحكام تلك الصفات شيئا
فيكون بالاول هبة على هذا الحيز ومن هنا يظهر في تقيما كونه تقيما في
صفة لم يكن بالاول هبة ولي من مجمله بل كان مجمله اوله مما لا يتقاربا
اذ العلة التي يجب له تقيما في تقيما بنفسه علة ان تقيما في
حيزه ان يتغير بغيره او مجمل شيئا اما الاول فلي قدر من امتناع اتحاد الاثنين
ما دام الاثنين لان احدهما اذا اتحد بالآخر فان تقيما على جملتهما فيهما
اشقان لا واحد فلا اتحاد وان عدا كان الوجود وغيرهما وان عدم احدهما
دون الآخر امتنع الاتحاد لان المعدوم لا يكون غير الوجود ولا يتم
يلزم ان يكونا واجب وهو الممكن والممكن هو الواجب وذلك مجال بالضرورة
واما الثاني فلا وجه احدهما ان الملائمة التي يفقر اليه لم تجمل سواء كان
حلوله جسم بكان او عرضة في وجودها وصورة في عبادتها كما هو في الحكم
او صفة في بوضوح كصفات الحوادث والاقنطار الى غير هذا في الوجود
الذاتي فان قيل قد يكون حلوله امتزاج كما في المورد قلنا ذلك
من خواص الاجسام ومقتضى الالاتسار وما يدعى حلوله الجسم
في المكان تقيما ان الحلول في غير ان لم يكن صفة كما وجب تقيما الواجب
وان كان صفة كما لزم كون الواجب مستقلا بالغير وهو باطل بانقائه
بنا انهما ان تقيما لوجهين لزم تخيره لان المتقول من الحلول باثبات
الافتلا حصوله بغيره في الحيز تقيما حصوله لوجهها اما صفات الدباري
فانفلا سفة لا يتقون لها والمكملون لا يتقون بكونها اعراضا لشيء
بالمعاني بل تقيما لهما بمعنى الاختصاص لثباته في رابعها لوجه جسم
على ما يتصرف الجسم فاما في جميع اجزائه فيلزم الاتسار او في غير ذلك
فيلزم احقر الاشياء وكلاهما باطل بالضرورة والاعراض خاصة لوجه
بجسم والاجسام مثلا فلزم رزكها من الجواهر الفردة المتفردة للثبات
على ما بين لجان حلوله في اجزاء الاجسام وارادتها فلا يحصل التقيما بهم

حلوله

حلوله بيشمل البوضوه وهو باطل بالانواع لتقيما
الحادث والاتحاد على ذاته تقيما لم يتصفا على صفاته ايضا بل هو اوله
بالامتناع لاحتمال انهما الصفة عزالة ان والاخذ بالانواع في تقيما
ايهما اوها من الجانبين بهذا الاصل تقيما بنبذة حلوله ان الواجب او صفة
تقيما به كالجوان او وحده هبة اربع وكذا الاتحاد والمخالفون منهم نصارى
ومنهم منقول الى الاسلام فاما التصاريق فقدره هو الاله ان الله تعالى
جده واحد ثلاثة اقسام في الوجود والعلو والجلية الصفة منها عند تقيما
تا لاه والاسن وروح القدس على ما يفرضه الاله انما روحا قدسا وبعثت
بالجهر التقيما بنفسه وبالفقره الصفة كما قاله المسعودي قال
بعض المتأخرين ان اقسامهم الثلاثة الاصول الثلاثة لوجود الاله
وحد ونوعها اربعة اصول لوجود الاله فتركية منها عند تقيما عن ذلك
علوا كبيرا التقيما ولاشك ان جعلها واحد ثلاثة تقيما لانه وان اراد ان
الصفات نفس الذات تجمل لاه اخرى واقتضاه على الاله والجلية دون
الوحد والغيره جملتها لاه اخرى ولا عبرة بنا وان الالف في عدهم راجعة
الى الجلية وان السمع والابصار اجزاء الى العلم فظهر تقيما لهم بدون
تقيما وان الكثرة وهي اقنوم اسم اخر تقيما جسمه الصحيح وتقيما
بنا سوت بطريق الامتزاج كما امتزاج الجزيما لما عند الكثرة ويطر في الاضداد
كما نشرة الشمس في كونه على بلور عند التسطورية ويطر في الاضداد
لجاده ما بحيث صار الاله هو المسيح عند اليعقوبيين وتقيما من قال
ظهر الماهوت الى الاله بالنا سوت الى المسد كما يظهر المكتبة صورة البشر
ومنهم من قال في تركيب الماهوت والنا سوت كما تقيما من العيون وتقيما
من قال ان الكثرة وهو العلم في داخل الجسم فيصير عدهم خوارق اعدادات
وتقيما تقيما في الالام والافات المعتبرة كذا في الالف تقيما وتقيما
جملة الفقه فقولهم ببحر حكمة اتحاد الماهوت بالنا سوت ان اوه اس
السيرة عليهم الصلاة والسلام لما اكتمل التقيما وتقيما مرادة استخفاف
العقوبة تقيما بكون عقوبة الاله على ما هو عليه من عظيم الجلال المرئيين
تقيما له فيه تقيما فاولا ثلثا اختصت الكثرة بيمينه لصلوة الاسلام
وصار ربه كالاتحاد لهما تقيما وتقيما وتقيما بيمينه تقيما بيمينه
او عظيم الصلاة والسلام ولم يكن في ابتعا عدهم تقيما لانه لا يتقاربا
ان هو الاله مثلا قالوا بهذا حكمة تقيما وصلية تقيما لهما التقيما
والصلية التي تقيما وتقيما وفوقه بدهم تقيما تقيما وتقيما
انما تقيما فان تقيما تقيما تقيما تقيما تقيما تقيما تقيما تقيما
تقيما تقيما ان ابتعا الاله العقوبة تقيما بيمينه تقيما له اذ اشك